

البيان والتبيين

- (وكم من خليل قد تجلدت بعده ... تقطع نفسى بعده حسرات) .
وهذا من قديم الشعر .
وقال الطرماح في هذا المعنى .
(وشيبي ان لا أزال مناهضا ... بغير قوى أنزر بها وأبوع) .
(وان رجال المال أضحوا ومالهم ... لهم عند أبواب الملوك شفيع) .
(أمخترمي ريب المنون ولم أنل ... من المال ما أعصى به وأطيع) .
ومن قديم الشعر قول الحرث بن يزيد وهو جد الاحيمر اللص السعدي .
(لالا أعق ولا أحوب ولا أغير علمضر ...) .
(لكنما أغزو اذا ضج المطي من الدبر ...) .
وقال آدم بن عبد العزيز .
(وان قالت رجال قد تولى ... زمانكم وذا زمن جديد) .
(فما ذهب الزمان لنا بمجد ... ولا حسب اذا ذكر الجدود) .
(وما كنا لنخلد اذ ملكنا ... وأي الناس دام له الخلود) .
وقيل لأخيه بعد ان رأوه حمالا لقد حطك الزمان وعضك الحدثان فقال ما فقدنا من عيشنا الا الفضول .
وقال عروة بن أذينة الكناني .
(نراع اذا الجنائر قابلتنا ... ويحزننا بكاء الباكيات) .
(كروعة ثلة لمغار ذئب ... فلما غاب عادت راتعات) .
وقالت خنساء بنت عمرو .
(ترتع ما غفلت حتى اذا ادكرت ... فانما هي إقبال وإدبار) .
وقال ابو النجم .
(فلو ترى التيوس مضجعات ... عرفت ان لسن بسالمات) .
(أقول اذا جئن مذبحات ... ألم تكن من قبل رائعات) .
(ما أقرب الموت من الحياة ...) .
وقال سليمان بن الوليد .
(رب مغروس يعاش به ... عدمته كف مغترسه) .
(وكذاك الدهر مأتته ... أقرب الاشياء من عرسه)

